

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تفعيل عمليتي التعاون التنافس داخل حصة التربية البدنية والرياضية

أ. لورنيق يوسف

معهد التربية البدنية والرياضية - المركز الجامعي سوق أهراس

د. إسماعيل مقران

معهد علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي جامعة المسيلة

01- الإشكالية :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الميدان الحقيقي الذي يتم عن طريقه تنفيذ المناهج لتحقيق الأهداف حيث أن درس التربية البدنية والرياضية يتسم بطابعه التعليمي والتربوي فمن خلاله يكسب التلميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول وبما أن درس التربية البدنية والرياضية محدد بحصتين في الأسبوع فإن الوقت المخصص لتعلم المبادئ الأساسية للأنشطة الرياضية وتطبيق المهارات المتعلمة التي يشملها المنهاج وتطويرها وكذلك تنمية عناصر اللياقة البدنية و لدي التلاميذ غير كافي من خلال درس التربية البدنية والرياضية .

إن الأنشطة الرياضية اللاصفية وال خارجية والداخلية جاءت مكملة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بدرس التربية البدنية والرياضية. حيث تعتبر هذه الأنشطة من المناهج الدراسية و الهدف منها تنمية مهارات التلاميذ في النشاط البدني الرياضي لذي يميلون إليه . وذلك من خلال التدريب او المنافسة بطريقة منظمة بين أفراد القسم الواحد أو بين الأقسام الدراسية و يجب ان تتاح الفرصة لجميع التلاميذ بغرض الوقوف علي مستواهم.

ان التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي يندرج في إطار النظام التربوي العام يسعى إلى تحقيق أهدافه و تطبيق مهامه .وذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي لا يجد لها الفرد مجالا إلا من خلال تفاعله مع الأفراد وداخل الإطار الاجتماعي. فالعلاقات التي تنشأ بين الأفراد ما هي إلا تفاعلات اجتماعية تتم بطرق و عمليات تتجلى في أنماط سلوكية متكررة من شأنها المحافظة علي تماسك الجماعة و من بين هذه العمليات نجد التعاون و التنافس باعتبارهما من المكونات الأساسية للتفاعل الاجتماعي. ونظرا للتأثير الكبير الذي تلعبه حصص التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية اخترنا الأنشطة اللاصفية باعتبارها فضاء واسعا لتحقيق الأغراض السامية للتربية البدنية والرياضية داخل الثانوية .

- هل التربية البدنية والرياضية تؤثر على تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية؟

- ما انعكاس التربية البدنية والرياضية على عمليتي التعاون والتنافس في ضوء الأنشطة اللاصفية؟

02- أغراض البحث :

يتضمن البحث غرضين أساسيين :

أ. غرض علمي : يتضح الغرض العلمي في تزويد حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي جديد وحديث.

ب. غرض عملي : يظهر هذا الغرض من خلال الوصول إلى معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية .

03- فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

ان التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية لدى التلاميذ .

الفرضيات الجزئية :

1- التلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية أكثر تعاونا .

2- التلاميذ الأكثر مشاركة في الأنشطة اللاصفية الأكثر تنافسا .

04- أسباب اختيار البحث :

هناك اسباب عديدة دفعتنا الى اختيار هذا البحث فمنها الأسباب الذاتية وأخرى موضوعية .

أسباب ذاتية :

رغبتنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع وذلك لما لاحظناه في الكثير من الأحيان من صراع وخشونة تسود المنافسات وكذا السلوكات اللاأخلاقية التي تصدر من بعض التلاميذ والتي تتنافى مع المبادئ والقيم السامية للتربية البدنية والرياضية .

أسباب موضوعية :

1- قلة الدراسات في هذا المجال خاصة في هذا المجال بالذات مما يجعله مجالا ثريا وخصبا للبحث والتحليل .

2- عدم استغلال الأساتذة للفرص التي تمنحها التربية البدنية والرياضية من خلال الأنشطة اللاصفية وذلك لتهئية التلميذ ودفعه إلى التفاعل داخل الجماعة ومنحها الصفات الاجتماعية الفعالة للتأقلم مع متطلبات المجتمع.

05- تحديد المفاهيم :

تعد المصطلحات عملا منهجيا يتطلب انجاز أي بحث علمي لذلك فأنا لجأنا إلى تعريف بعض المصطلحات الواردة في بحثنا هذا بغية نزع اللبس والغموض وإبرازها للقارئ الكريم ثم ان اللجوء إلى مثل هذا العمل يعد بالدرجة الأولى عملا منهجيا أساسيا وضروريا لكل البحوث منها على مستوى التدرج أو على مستوى عملية عالية .

1- **التربية** : تعني التربية في أبسط معنى لها التوافق والتكيف فهي عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية وذلك بغرض تحقيق بين الانسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها .

2- **الأنشطة اللاصفية** : هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منه إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين و ذوي الهواية للرفع من مستوي أدائهم و يمكن التلاميذ ذوي المستوي الضعيف من تدارك ضعفهم و تحسين مستواهم .

3- **التعاون** : يري بعض العلماء الاجتماعيين ان التعاون عملية اجتماعية يضم فيها الافراد جهودهم في شكل منظم ليصلوا الي أهداف مشتركة ، و السلوك التعاوني يمتاز بان نجاحه يعود على جميع الافراد بالمنفعة .

4- **التنافس** : ويقصد به التسارع و التسابق للوصول إلى هدف معين ، وهو يعني أيضا كفاح شخصين او اكثر من اجل الحصول علي هدف معين لا يمكن للجميع المشاركة فيه كما أن التنافس لا يعني إلحاق الهزيمة او تحطيم العنصر المنافس .

5- **التربية البدنية و الرياضية** : هي جزء متكامل من التربية العامة ، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام .

6- **التفاعل الاجتماعي** : يقصد بالتفاعل الاجتماعي التقاء سلوك شخص مع شخص اخر او مجموعة من الاشخاص في عملية متبادلة تجعل كل منهما معتمدة علي سلوك الآخر أي سلوك كل منهما استجابة لسلوك الآخر و منبها لهذا السلوك في الوقت نفسه .

06- الدراسات السابقة :

تكمن أهمية الدراسات السابقة في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة سواء في التوجيه او التخطيط او ضبط المتغيرات او مناقشة نتائج البحث .

و بالرغم من أهمية هذه الدراسات في معالجة مشكلة البحث باعتبارها احد العوامل المعينة و المساعدة لحل هذه المشكلة الا اننا لم نعرش عن دراسات مشابهة الا القليل في الجزائر و التي تناولت موضوع دور التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة اللاصفية رغم الجهود المبذولة بغية تحقيق ذلك حيث زرنا بعض المعاهد و الاقسام المتخصصة علي مستوي الجزائر

الا ان هذا لا يمنعنا من التطرق الي بعض الدراسات التي لها علاقة بدراستنا و من بين هذه الدراسات :

1/ رسالة ماجستير تحت عنوان (معوقات النشاط اللاصفي) وهي للطالب شعلال عبد المجيد .

كان متمحورا حول النشاط اللاصفي حيث بدأه الباحث بالتطرق إلى خصائص النمو و احتياطات التلاميذ للمرحلة العمرية (16-19) و التي تمثلت في الجسمية . الفيزيولوجية . العقلية . الاجتماعية البدنية ثم التحول بعد ذلك الي التكلم عن التربية البدنية و الرياضية من مرحلة التعليم الثانوي . ثم انتقل الي منهاجها في هذه المرحلة ثم قام بتعريف النشاط الرياضي اللاصفي و أنواعه و كذا القانون الأساسي للجمعية الرياضية المدرسية . ثم انتقل الي شخصية الأستاذ و واجباته اتجاه برنامج التربية البدنية و الرياضية ليختتم الجانب النظري بالتكلم عن المنشآت و الأجهزة و العتاد الرياضي .

اما الجانب التطبيقي فقد اعتمد علي المنهج الوصفي بحيث استعمل الاستبيان و قام بتوزيعه علي الأساتذة و كذا التلاميذ المشاركين و غير المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي بالإضافة إلي الطلاب الجامعيين .

و كانت استنتاجاته في الأخير هو انه لا يوجد برنامج دقيق او خطة علمية خاصة بالنشاط الرياضي المدرسي . النقص الكبير في الإمكانات و الوسائل . و عدم وجود ترابط بين دروس التربية البدنية و الرياضية . عدم تقديم المحفزات لمدرس التربية البدنية و الرياضية ، عدم قيام الجمعية الرياضية المدرسية بالدور المنوط بها ، نقص في الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية ، نقص في الإدارة نحو هذه الأنشطة ، نقص الرعاية الصحية ، عدم تحفيز التلاميذ و بالرغم من كل هذه المعوقات الا ان هناك اهتمام و مشاركة كبيرة من طرف الطلاب .

المجال المكاني :

جرت الدراسة بولاية تيارت ، مستغانم ، تيسمسيلت .

المجال الزمني :

امتدت هذه الدراسة من 01 جانفي 1997 ، الى غاية 21 مارس 1998 .

2-دراسة "فايز ابو عريضة " 2003:

تكلم عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب بالأنشطة الرياضية المدرسية، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، والتعرف على الاختلاف في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب بالنشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية تبعا الى الاختلاف (الجنس،العمر،المؤهل العلمي،مكان السكن)،وكانت نتائج الدراسة ان هناك دور ايجابي للإدارة في تفعيل مشاركة الطلاب على جميع مجالات الدراسة وجاء ترتيب المجالات حسب الأهمية كالتالي:الإمكانات ، الحوافز ، إدارة النشاط ، تنفيذ النشاط ، التخطيط للنشاط الداخلي.

وهناك دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب لمتغير الجنس وان التخطيط للنشاط الرياضي الداخلي له دور كبير في سير الأنشطة الرياضية حسب الخطة العامة للمدرسة وهذا يؤدي بالتالي الى تحقيق الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية .

3-دراسة "كمونة"و "لزام"1988:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرياضة المدرسية في عملية التعلم ومدى استفادة وتفاعل التلاميذ معها ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درس التربية البدنية والرياضية يجب ان يكون مشتملا لانواع مختلفة من الفعاليات الرياضية والتمارين الحركية بما يجعل الطالب مشغولا فيه بالحركة طول فترة الدرس ،وان درس التربية البدنية والرياضية يتأثر إيجابا بمفردات الدرس ومجالات الألعاب الفرقية المنظمة ومراعات الفروق المنظمة والفروق الفردية بين التلاميذ وطبيعة البيئة المحيطة بالدرس ومراعات اهتمام وميول ورغبات التلاميذ عند اختيار الأنشطة ووضع حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج المدرسي كباقي المواد الأخرى .

4- دراسة "عبد القادر بلحوجة" 1999:

الإدارة الرياضية، دراسة و مقارنة الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية -الفرنسية مذكرة ماجستير و يهدف هذا البحث الي تشخيص الفارق الحاصل في الادارة الرياضية بين الهيئتين الرياضيتين الجزائرية -الفرنسية و توضيح استراتيجية تحدد البرنامج ، و عدد مصالح التنسيق اللامركزية من القاعدة الي القمة و تحديد النفاذ التي تعاني منها هذه الأخيرة ، و قد شملت عينة البحث من خلال التقرب الي الهيئتين الجزائرية و الفرنسية عن طريق مقابلة علي 11 نشاطا رياضيا ، تم من خلال مقارنة :

- الجانب المتعلق بتنظيم الهيئتين (ANSS/FASS)

- الجانب المتعلق بالتحقيق في مصالح التنسيق اللامركزية .

- الجانب المتعلق ببرنامج الاعمال و النشاطات المقترحة من طرف الهيئة.

- الجانب المتعلق بعدد المشاركين في الرياضة المدرسية و قد خلص البحث الي مجموعة من الاستنتاجات منها :

النقص الواضح و الفرق الكبير في تنظيم الهيئتين و مصالح التنسيق اللامركزية ، استراتيجية تحديد البرامج ، عدد الانشطة المقترحة .

اما التوصيات : فالباحث : وضع مشروع وطني يحدد مهام و اهداف الهيئة الرياضية (F.A.S.S) والعمل بتنسيق مع الرابطة الولائية (L.W.S.S) حول الأقطاب الثلاثة : المنافسة، التكوين ، التربية ، متابعة عمل الجمعية الثقافية الرياضة (A.C.S.S) في كل ولاية و توطيد الاتصال ، و توسيع النظام الإداري داخل الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

01- منهج الدراسة : ان طبيعة الدراسة تعتمد على وصف لظاهرة و جمع البيانات و معلومات عنها و تحليل النتائج للوصول الى الحقائق فقد عمدنا الي إتباع أسلوب المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج العلمية استعمالا في ميدان البحوث التربوية و النفسية و الرياضية حيث ليجا اليه الباحث عادة وهو علي دراية كبيرة بإبعاد و نهاية الظاهرة المراد دراستها كما اخذنا بعين الاعتبار الدراسات السابقة التي تبحث في هذا المجال .فالمنهج الوصفي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة محل الدراسة ووصف الوضع الراهن لها و تفسيرها و التعرف علي الآراء و المعتقدات و الاتجاهات لدي الافراد .

02- المجتمع الأصلي : تم تحديد المجتمع الأصلي بواسطة تعيين بعض الثانويات من تلاميذ و أساتذة و قد تم تحديد المجتمع الأصلي علي مستوي العاصمة 12 ثانوية .

03- عينة الدراسة : بعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث ثم اختيار العينة التي تعتبر أساس عمل الباحث في الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي و يعرفها محمد زكي " أنها مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها و هو مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة تمثيلا هادفا "

وبما انه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي يطرح عليهم الأسئلة و الحصول منهم علي أجوبة ،فانه لا مفر من اللجوء الي أسلوب اخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتي نستطيع ان نأخذ صور مصغرة عن التفكير العام فالاختيار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتقييم علي المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه .

- هذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة و التي يتم فيها الاختيار علي أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي و يتم ذلك بتوزيع الاستثمارات عشوائيا و في دراستنا هذه تكونت عينة البحث للدراسة من عينتين حيث شكلنا العينتين كالتالي:

- عينة من التلاميذ : بلغ عددها 160 تلميذ مأخوذين من 12 ثانوية بالعاصمة .

- عينة الأساتذة : تتكون من 40 أستاذًا من بعض ثانويات العاصمة .

ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا علي الاستبيان كوسيلة ملائمة لبحثنا اذا قمنا بتوزيعه الي عينتين .

الاستبيان الخاص بالتلاميذ : موجه الي التلاميذ مرحلة الثانوية و يحتوي علي ستة عشر سؤال و قد قسمنا الاستبيان الي محوريين :

المحور الأول التعاون : و يتضمن الأسئلة (1.3.4.6.7.10.12.14)

المحور الثاني التنافسي : و يتضمن الأسئلة (2.5.8.9.11.13.15.16)

الاستبيان الخاص بالأساتذة : موجه الي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و يحتوي علي 15 سؤالًا و قد قسمنا الاستبيان الي محوريين

- المحور الأول التعاون : و يتضمن الأسئلة (1،2،3،9،10،11،13،14)

- المحور الثاني التنافسي :و يتضمن الأسئلة (4،5،6،7،8،12،15)

04- الدراسة الاستطلاعية : من اجل السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدي تقبل المبحوثين لأسئلة الاستمارة ،و قد قمنا بتوزيع الاستمارة و التي تبلغ عددها 100 استمارة و من خلال فرز هذه الاستثمارات الموزعة تمكنا من معرفة الأسئلة التي كانت غير مضمونة و غير واضحة و تغيير صياغة الأسئلة حتي تكون مفهومة أكثر و هذا طبقا لمناقشة بعض المبحوثين حول محتوى الاستبيان .

05- كيفية توزيع الاستبيان : من اجل تحليل و ترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة علي الأسئلة عن طريق العينات المختلفة اعتمدنا علي طريقتين :

أ- اختبار بركسون K^2 : (بالنسبة للتلاميذ)

$K^2 =$ (التكرار المشاهد - التكرار المتوقع) / 2 التكرار المتوقع حيث $K^2 =$ القيمة المحسوبة التكرار المتوقع = ن / م ، حيث

ن : عدد أفراد العينة ، و ن = عدد الاختيارات الموضوعة

ب- طريقة الاحصاء بالنسبة المئوية بالنسبة للاستاتذات : عدد التكرارات . 100 / المجموع الكلي

01-تحليل و مناقشة النتائج

السؤال الاول : التعاون داخل الحصة سببه التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية الخارجية

الغرض : الغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى مساهمة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية الخارجية في بعث روح التعاون داخل الحصة .

النتائج : الجدول رقم (01) يوضح النتائج التالية :

التكرار	النسبة	K ² المحسوبة	K ² الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية
غالباً	94	58.75%	57.34	0.05	2
أحياناً	50	31.32%			
أبداً	16	10%			
المجموع	160	100%			

الجدول رقم (01) : يبين مدى خلق التلاميذ المشاركين في الأنشطة الخارجية داخل الحصة لجو التعاون التحليل و المناقشة : يتبين من النتائج المدونة في الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوي الدلالة (0.05) إذا بلغت K² المحسوبة قيمة (57.34) وهي أكبر من K² الجدولية ، والتي تبلغ (5.99) ، و معنى ذلك أن التعاون داخل الحصة سببه التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية الخارجية .

السؤال الثاني : السلوك التنافسي هو السلوك الملاحظ داخل الحصة

الغرض : الغرض من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان الجو التنافسي و السلوك الملاحظ داخل الحصة النتائج : الجدول رقم (02) يوضح النتائج التالية :

التكرار	النسبة	K ² المحسوبة	K ² الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية
غالباً	110	68.75%	96.64	0.05	2
أحياناً	38	23.75%			
أبداً	12	7.5%			
المجموع	160	100%			

الجدول رقم (02) : يبين ما إذا كان الجو التنافسي هو الغالب علي الحصة .

التحليل و المناقشة : يتبين من النتائج المدونة في الجدول رقم (02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوي الدلالة (0.05) ، إذا بلغت K² المحسوبة قيمة (96.64) م هي أكبر من K² الجدولية و التي تبلغ (5.99) ، و معنى ذلك أن السلوك التنافسي هو السلوك الملاحظ داخل الحصة

السؤال الثالث : عند إقامة نشاط رياضي داخل الحصة يقوم التلاميذ ب : التعاون للفوز او الانانية و حب الظهور .

الغرض : الغرض من هذا السؤال ، هو معرفة اداء التلاميذ اثناء الحصة .

النتائج : الجدول رقم (03) يوضح النتائج التالية :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعاون من اجل الفوز	28	70%
الانانية و حب الظهور	12	30%
المجموع	40	100%

الجدول رقم (03) : يبين اداء التلاميذ اثناء الحصة

التحليل و المناقشة : من خلال النتائج المدونة الجدول رقم (03) نلاحظ ان نسبة (70%) من الاساتذة اجابو بان التلاميذ يقومون بالتعاون من اجل الفوز اثناء اداءهم لاي نشاط رياضي بينما يرى بقية الاساتذة و التي تمثل نسبتهم (30%) بان الانانية و حب الظهور هو ما يقوم به التلاميذ اثناء الحصة .

السؤال الرابع : هل النشاط اللاصفي يعود للتلاميذ عرض اكبر للتنافس داخل الحصة ؟

الغرض : الغرض من هذا السؤال ، هو معرفة مدى اهمية النشاط اللاصفي في تقديم عرض اكبر للتنافس داخل حصة التربية البدنية .

النتائج : الجدول رقم (04) يوضح النتائج التالية :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	04	10%
المجموع	40	100%

الجدول رقم (04) : يبين اهمية الانشطة اللاصافية في تقديم عرض اكبر للتنافس داخل الحصة .

التحليل و المناقشة : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) ، نلاحظ ان نسبة (90%) من الأساتذة يرون أن النشاط اللاصفي يعطي فرص اكبر و فضاءاً أوسع للتنافس و الاحتكاك و تمتين العلاقات بين التلاميذ بينما يرى بقية الأساتذة و التي تمثل نسبة (10%) أم حصص التربية البدنية و الرياضية العادية أكثر عرضاً للتنافس و التفاعل و الاحتكاك بين التلاميذ .

الاستنتاج

من خلال ما سبق نرى أن التلاميذ على دراية كافية بأهمية التعاون والغرض منه ومن أنه السبيل للوصول إلى الأهداف المسطرة، كما أنه وسيلة لتنشئة العلاقات الوطيدة، وهذا الوعي بأهمية التعاون يظهر من خلال الإجابات التي تقدموا بها ، ونفس الشيء بالنسبة للتنافس فأجوبتهم تدل على أن التنافس هو الجو الغالب على حصص التربية البدنية والرياضية. كذلك الأمر بالنسبة للأساتذة فهم يرون بأن التعاون هو السمة الطاغية على أغلب الحصص وأن التلاميذ يبذلون جهودهم ويتعاونون فيهم بينهم من أجل الفوز ، وذلك في جو تنافسي وحماسي كبير ، وهذا أن دل فإنما يدل على أن الأنشطة اللاصفية ميدان واسع لترسيخ القيم السامية للتربية البدنية والرياضية .

وإن التعاون والتنافس سمتان ضروريتان مكملتان تميان الشعور الجماعي بين التلاميذ وتدفعهم إلى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة.

ومن كل ما سبق يمكن استنتاج مايلي:

- 1- أن التربية البدنية لها أهمية كبيرة وتقل أهمية عن باقي المواد التعليمية.
 - 2- التعاون عملية ضرورية تهدف إلى تحقيق أغراض سامية عن طريق المشاركة والمساعدة والتنظيم في كل المجالات والأنشطة الرياضية.
 - 3- أن التنافس ظاهرة تلعب دورا في إنشاء علاقات بين الافراد وبين الجماعات وهذه العلاقات تتمثل في تماسك الجماعة والعمل التعاوني.
 - 4- تلعب شخصية الأستاذ دورا هاما في التحكم الكلي للتصرفات السيئة التي تظهر عن بعض التلاميذ أثناء المنافسات الرياضية.
 - 5- على الأستاذ أن يحضر جيدا قبل تنظيم منافسة رياضية، ليساهم بهذا التحضير في التقليل من التصرفات العدوانية.
 - 6- التعاون و التنافس عمليتان مكونتان لبعضهما البعض و تكاملهما يجعل أفراد المجتمع تعيش في علاقات اجتماعية تفاعلية وروابط وطيدة تساعد على استمراره وبقاءه وتماسكه.
 - 7- ان عمليات التفاعل الاجتماعي ضرورية وأساسية في مفهومها الايجابي للمجتمع فهي تسعى إلى إعداد النشء ليصبح مواطنا يتحمل مسؤوليات المشاركة في أنشطة المجتمع ويحترم قواعده ونظمه وعادات بيئته .
- بعد كل ما سبق يمكننا القول بأن الفرضية العامة قد تحققت .

قائمة المراجع :

- 01- أمين أنور الخولي و آخرون " التربية البدنية و الرياضية المدرسية " دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- 02- ابراهيم ناصر " علم الاجتماع التربوي " ط2 ، دار الجيل ، 1996.
- 03- الجريدة الرسمية المادة 11 ، العدد 17 ، سنة 1995.
- 04- حسن الشافعي و آخرون " العلاقات العامة في التربية البدنية و الرياضية " - دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 05- خير الدين عويسي " مدخل علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي .
- 06- يوسف مراد " مبادئ علم النفس العام " ، دار المعارف ، مصر ، 1969.
- 07- عدنان درويش و آخرون " التربية الرياضية المدرسية ، ط3 ، الفكر العربي ، سنة 1994.